

عمدة القاري

الأنصار فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها ا رسول الله قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي دعوها فإنها منتنة قال جابر وكانت الأنصار حين قدم النبي أكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن أبي أوقد فعلوا وا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر بن الخطاب ه دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق قال النبي دعه لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه .

مطابقته للترجمة طاهرة والحميدي عبد الله بن الزبير منسوب إلى أحد أجداده حميد وسفيان هو ابن عيينة والحديث مضى قبل الباب الذي سبق هذا الباب ومضى الكلام فيه .

. - 46

(سورة التغابن) .

أي هذا في تفسير بعض سورة التغابن ووقع في رواية أبي ذر سورة التغابن والطلاق وغيره اقتصر على سورة التغابن وأفرد الطلاق بترجمة وهو المناسب واللائق قال أبو العباس مدنية بلا خلاف وقال مقاتل مدنية وفيها مكي وقال الكلبي مكية ومدنية وقال ابن عباس مكية إلا آيات من آخرها نزلت بالمدينة قال والتغابن اسم من أسماء القيامة وسميت بذلك لأنه يغبن فيها المظلوم الظالم وقيل يغبن فيها الكفار في تجارتهم التي أخبر الله أنهم اشتروا الضلالة بالهدى وهي ألف وسبعون حرفا ومائتان وإحدى وأربعون كلمة وثمان عشرة آية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

لا خلاف في ثبوت البسملة هاهنا .

وقال علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (التغابن 11) هو الذي إذا أصابته مصيبة رضي بها وعرف أنها من الله .

أي قال علقمة بن قيس عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى ومن يؤمن بالله يهد قلبه وا بكل شيء عليم هو الذي إلى آخره ووصله عبد بن بن حميد في تفسيره عن عمر بن سعد عن سفيان عن الأعمش عن أبي طيبان عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ومن يؤمن بالله يهد قلبه قال هو الرجل يصاب بمصيبة فيعلم أنها من عند الله فيسلم ويرضى .

وقال مجاهد التغابن غبن أهل الجنة أهل النار .

كذا لأبي ذر عن الحموي وحده ووصله عبد بن حميد بإسناده عن مجاهد وروى الطبري من طريق شعبة عن قتادة يوم التغابن يوم غبن أهل الجنة أهل النار أي لكون أهل الجنة بايعوا على

الإسلام بالجنة فريحوا وأهل النار امتنعوا من الإسلام فحسروا فشبهاوا بالمتبايعين يغبن أحدهما الآخر في بيعه .

. - 56

(سورة الطلاق) .

أي هذا باب في تفسير بعض سورة الطلاق هكذا لغير أبي ذر وفي روايته سورة الطلاق ذكرت مع التغابن كما ذكرناه وهي مدنية كلها بلا خلاف وقال مقاتل وهي سورة النساء الصغرى قيل إنها نزلت بعد هل أتى على الإنسان (الإنسان 1) وقيل لم يكن (البينة 1) وهي ألف وستون حرفا ومائتان وتسع وأربعون كلمة واثننا عشرة آية .

وقال مجاهد وبال أمرها جزاء أمرها .

سقط هذا لأبي ذر أي قال مجاهد في قوله تعالى فذاقت وبال أمرها وكان عافية أمرها خسرا (الطلاق 9) وفسر الوبال بالجزاء